الطور : ليسانس

السداسي : 02

المستوى الدراسي: السنة الأولى

التخصص : علم الإجتماع

عنوان المقياس: مجالات العلوم الإجتماعية

المجموعة : 02 الفوج : 09

طبيعة المادة : تطبيق

الأستاذة : طرشون هناء

الدرس الأول: **مجالات علم الاجتماع**

***المفاهيم:**

- **أوجيست كونت:** يرى بأنه: "العلم الذي يهتم بدراسة البناء الاجتماعي وما به من مؤسسات".
- **دوركايم:** يرى أنه:"العلم الذي يقوم على دراسة الظواهر الاجتماعية وأنماط الحياة والمشكلات".
- **ماكس فيبر:** يرى بأنه:"العلم الذي يحاول الوصول إلى فهم تفسيري للفعل الاجتماعي".
- **هيبرت سبنسر:** يرى أنه: "العلم الذي يصف ويفسر نشأة وتطور النظم الاجتماعية مثل الأسرة، وأنه يقوم بعمل مقارنات متعددة بين المجتمعات على اختلاف أنواعها لمعرفة تطورها مثل: مجتمعات بدائية، ريفية، بدوية، حضرية".
- **وليم أوجبرن:** فيعرف علم الاجتماع بأنه: "الدراسة العلمية للحياة الاجتماعية"
- **روبرت ماكيفر:** يرى أنه:"دراسة للعلاقات الاجتماعية التي يتكون من نسيجها المجتمع".
- **جونسون:**"هو العلم الذي يتناول بالدراسة الجماعات الاجتماعية من حيث صور أو نماذج تنظيمها الداخلي".
- **لوسيل دبرمان:**"علم الاجتماع هو أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس سلوك الكائنات الإنسانية".

***مجالات البحث في علم الاجتماع:**

1) المجتمع:يعني أن هناك نطاقا اجتماعيا أو حقائق اجتماعية تنفصل نوعا ما، أو بطريقة مختلفة عن حقائق الأفراد، وكان أفضل من صاغه مقولات دوركايم المتعلقة بكيفية وجود نطاق من الحقائق الاجتماعية وأن أي مجموعة من الحقائق الاجتماعية يجب أن تفسر من خلال حقائق اجتماعية أخرى. ويعتبر المجتمع هنا أمرا واقعا بحد ذاته من الحقائق الاجتماعية وعلاقاتها المتبادلة. وتصدى علم الاجتماع في القرن العشرين لهذا التحدي الدوركايمي وطور فكرة المجتمع خاصة مع دخول علم الاجتماع إلى الجامعات الأمريكية. كما يرى **تالكوت بارسونز** المجتمع على أنه نوع من النظام الاجتماعي يتسم بأعلى مستوى من الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق ببيئته، بما في ذلك النظم الاجتماعية الأخرى.

2) البناء الاجتماعي:يعتبر أحد المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، نظر إليه المنظرون دوما باعتبار يؤكد أحد طرفي الثنائية بين "البناء" و"العمل" والتي ينتظم حولها علم الاجتماع، ووجد هذا المصطلح عل يد أوغست كونت وسبنسر ودوركايم لوصف النمط المنظم للنشاط الاجتماعي، وقد تطور باتجاهات جديدة على يد "بنيوين" حيث اعتبر البناء الاجتماعي واصفا وشارحا لتكرار الأنماط التي توجد في السلوك الاجتماعي والعناصر المتنوعة التي تكون النظام الاجتماعي، وقد عرفه بارسونز باعتباره مجموعة من العلاقات المنمطة الثابتة نسبيا للوحدات والتي تنتج من التأصيل العرفي للعمل. ووصفه ميرتون بأنه "البناء الثقافي".

3) التنشئة الاجتماعية: هي الاهتمام بالنظم الاجتماعية والتي من شأنها أن تحول الإنسان تلك المادة العضوية إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بيسر مع أفراد المجتمع، معنى ذلك فالتنشئة الاجتماعية ما هي إلا تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية، ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع". ولقد عرفها فيليب ماير بأنها: "عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة".

4) المشكلة الاجتماعية: تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية، ولذلك يصعب تحديد سبب واحد لها، فأسباب المشكلات ومسبباتها تتنوع وتتعدد من ناحية بل وتختلف من زمان إلى زمان ومن مكان لآخر ومن ظروف إلى ظروف، بل ومن باحث إلى آخر (طبقا لخلفيته وتكوينه) من ناحية أخرى. ويشير "ثيودورسون" إلى المشكلة الاجتماعية على أنها حالة أو موقف غير مرغوب فيه باتفاق غالبية لها وزنها من الناس في مجتمع من المجتمعات، وعليه فإنهم لا يتسامحون مع هذه الحالات أو تلك المواقف بل ويتخذون ضدها إجراءات جماعية وجمعية في محاولة العودة بها إلى الطريق القويم ولإضفاء وضوح أكثر على تصورهما فإنهما يشيران إلى انحراف الأحداث، وتعاطي المخدرات، والدعارة، والطلاق، والفقر، والمرض العقلي كأمثلة للمشكلات الاجتماعية.

كما يعرف ولسلي "wolsley" "المشكلة الاجتماعية بأنها جزء من السلوك الاجتماعي الذي ينتج عنه تعاسة أو شقاء خاص أو عام ويتطلب بالتالي إجراء جماعيا لمواجهته المشكلة الاجتماعية هي طريقة السلوك التي ينظر إليها النظام الاجتماعي على أنها تمثل تعديا على المعايير الاجتماعية المتعارف عليها والتي تشكل نقطة ارتكاز عامة يقبلها الجميع ويحتاج حلها إلى جهود جماعية، لذلك هناك ترابط بين النظام الاجتماعي والسلوك، وأي اختلال في أحدهما ينعكس على الآخر ويولد مشكلات اجتماعية.

5) الظاهرة الاجتماعية: هي توافق في طرق التفكير والشعور والعادات، يؤدي إلى نظم وقواعد دينية وخلقية وتشريعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع.وتنقسم الظواهر الاجتماعية إلى: ظواهر أولية وثانوية وإلى ظواهر سليمة ومرضية.

خصائصها: -أنها نابعة من ذوات الأفراد وترتبط بإرادتهم.- أنها ترتبط بالوجود الاجتماعي للناس. – أنها قيمية تحمل معنى.- أنها عامة نسبيا. – أنها تتميز بالثبات والتغير في ذات الوقت.- أنها مترابطة ومتداخلة ولا يمكن عزلها.

- أنها وحدة لا تتجزأ من المجتمع.كما شرح دوركايم خصائص الظاهرة الاجتماعية بأنها تتسم:

العمومية: أي عامة ومشتركة بين غالبية أفراد المجتمع.

الموضوعية: أي أنها تكون مستقلة عمن أنتجوها وأن لها قوانينها التي تخضع لها من خلال تطورها وتغيرها، والاستقلالية تعطيها صفة الموضوعية.

صفة الإلزام: أي أنها تكون ملزمة حسب ما تتطلبه الظاهرة وألا تتعرض لضغوطات مختلفة من الجماعات الاجتماعية ومن المؤسسات المختلفة كالدولة والقانون وغيرها.

***أهم ميادين (تخصصات) علم الاجتماع:**

1- **علم الاجتماع العام:** يتخصص في تعريف العلم وموضوعه وتاريخه وخصائص الظواهر الاجتماعية ومناهج البحث وميادين علم الاجتماع بصورة عامة.
2- **علم الاجتماع الديني:** يدرس المعتقدات والطقوس الدينية والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.
3- **علم الاجتماع الاقتصادي:** يدرس النظام الاقتصادي من إنتاج وتوزيع واستهلاك وربطه بالظواهر الاخرى.
4- **علم الاجتماع العائلي:** يتخصص في دراسة الأسرة وأحوالها ومشاكلها وطرق الزواج وعلاقة الاسرة بالظواهر الاجتماعية الأخرى، كما يدرس قواعد النظام الأسري بشكل عام (كتقاليد الزواج، والطلاق، والقرابة والأدوار...)
5- **علم الاجتماع الحضري:** ميدان يبحث في تأثير حياة المدينة في أنماط السلوك والعلاقات والنظم الاجتماعية كما يدرس أنماط المدن ونشأتها ومشكلاتها الاجتماعية.

6- **علم الاجتماع الريفي:** يهتم بدراسة العلاقة الاجتماعية القائمة فيما بين الجماعة الانسانية التي تعيش في بيئة ريفية، كما يهتم بدراسة النظم الاجتماعية داخل تلك الجماعات الريفية والعوامل التي تؤدي إلى التخلف والتقدم.

7- **علم الاجتماع السياسي:** يدرس الظواهر السياسية دراسة متعلقة بأجزاء التركيب أو البناء الاجتماعي، حيث يعتبر المؤسسات السياسية بمختلف أنواعها الدستورية، الرسمية وغير الرسمية أجزاء أساسية من النظام الاجتماعي.

8- **علم الاجتماع التربوي:** دراسة النظم التربوية في المجتمعات الانسانية المختلفة، ويتناول أساليب نقل المعرفة والخبرات من جيل إلى جيل ودور التعلم بأشكاله ومستوياته في الحياة الاجتماعية.

9- **علم الاجتماع الصناعي:** يعنى بعلم الاجتماع الصناعي بالبناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية، والعلاقات الاجتماعية بين مختلف الفئات العاملة (العمال، أصحاب العمل) وعلاقة مجتمع المصنع بالمجتمع المحلي.

علم اجتماع الجريمة: مجموع الدراسات التي تبحث العوامل ذات الصبغة المسببة للجريمة، كما يتناول دوافع الجريمة والعوامل البيئية التي تسهم في انتشارها ودراسة وسائل العلاج ودور المؤسسات الاجتماعية في توفير الرعاية والوقاية اللازمة بغية عدم الوقوع في مسببات الجرائم.